العدد (1777) السنة السابعة - الخميس (22) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

نافذة المواطن

وزارة الصحة لماذا لا نستفيد من خبراتهم؟

عبد الزهرة المنشداوي

السياسة الصحية عندنا لم تنهض بعد النهضة التي يمكن ان يشعر فيها المواطن في العراق بانه بمنأى عن العدوى والامراض السارية، وان اصيب بها فالمستشفى والمركز الصحي كفيلان بدرء خطر الامراض عنه. الصحة بصورة عامة ليست وزارة وجهاز وطبيب بقدر ما هي منظومة معقدة تبدا من البيت والمدرسة والمعمل باتجاه الطبيب.

الصحة العامة مسؤولية دولة ومسؤولية فرد في الان نفسه .اضف الى ذلك ان للثقافة والايمان في الحياة وحرص المرء على ان يجعل من الحياة التي وهبها له الله حياة عمل ونشاط وحركة دؤوبة في سبيل نفسه والاخرين تجعله يتحصن بكل ما من شانه ان يحفظ له الحياة يزور الطبيب في مواعيد معينة ويأخذ باسباب النظافة في بيته ومحل عمله ولا يعتبر ان الامر منوطاً بوزارة الصحة وحدها.

هذا جانب من المسالة والتي يمكن تلخيصها بالقول من يحترم الحياة يحترم صحته وبالعكس .

البعض منا يفعل ذلك وان كانوا اقلية في النسبة العامة لكنهم ايضا يواجهون مشكلة عند مراجعتهم المؤسسات الصحية هذه المشكلة تكمن من ان وزارة الصحة استوردت العديد من الاجهزة المتطورة والتي يقال ان البعض منها غير موجود لدى البعض من دول الجوار ولكن المواطن يصطدم من انها عاطلة عن العمل مع انها مستوردة حديثا وباثمان ليست بالهينة تكفلتها خزينة الدولة والمال العام.

والمشكلة تكمن في ان الكادر المتخصص في ادارتها اما انه لم يعمل على ادامتها بالشكل المطلوب او انه غير مبال بالواجب الملقى على عاتقه في مثل هذا العمل الحساس والذي له انعكاساته المهمة على صحة المواطن .

لذلك نود هاهنا ان نشير الى ان وزارة الصحة يجب ان تعمل جاهدة على مشكلة جعل الاجهزة التي لديها تعطي فوائدها المتوخاة منها في سبيل التقليل من معاناة المواطن من خلال فحوصات دقيقة لايعتريها الشك وهي بذلك لاتفيد المواطن وحده بل ايضا طبيبها المختص الذي يعمل الان مضطرا على اعتماد الوصفة الطبية على الاعراض التي يدلي بها المواطن اما اذا طلب منه فحوصات اجهزة فلا شك ان المريض سيتخلى عن مواصلة العلاج لانه باي حال من الاحوال لايستطيع تنفيذ مطلب الطبيب وللسبب المذكور (عطل الجهاز) لذلك ندعو وزارة الصحة الى حملة لصيانة الاجهزة الموجودة في مستشفياتها ومن ثم العمل على تاهيل كادر علمي متخصص على شكل فريق او مجموعة ليس لها غير زيارة المستشفيات المختلفة والوقوف على الاجهزة التي لديها .

هذا الامر ليس بالعصي وهذه الكوادر موجودة وباعداد كبيرة اذا ما عرفنا ان شركات هيئة التصنيع العسكري فيها من المهندسين الفنيين والمتخصصين ما يزيد عن الحاجة وهم الان بلا عمل فلماذا لانستفيد من خبراتهم .

تقرير

مواطنون يناشدون الحكومة إيقاف هدم دورهم

عدسة: سعد الله الخالدي

صورة من الصور

بغداد / إيناس طارق

أزمة السكن من المشاكل التي أخذت بخناق المواطن منذ فترة طويلة تداعياتها انعكست بشكل ملفت للنظر بعد سقوط النظام. كلنا نعلم ان الحكومات التي تعاقبت على الحكم طرحت مشاريع السكن جانبا وراحت تناطح طواحين الهواء بادعاءات سياسية ثبت الزمن تهافتها وبطلانها ولم يجن منها المواطن سوى الفقر المدقع والتشرد وفقدان الاستقرار.

ومن الوسائل التي استخدمها المواطن لتامين سكن له ولعائلته هي التوجه نحو ضواحي المدن ومن ثم البحث عن مناطق الأراضي الزراعية التي انقطعت عنها سبل السقي وشراءها من ملاكها بطريقة المساهمة وبمساحات صغيرة قد لا تتعدى المئتي متر وهذا ما حدث لمناطق في حي طارق والحميدية والمعامل وحي السفير وغيرها.هذا الامر حدث بعد ان يأس المواطن من ان الدولة غير مهتمة بهذا الجانب بما في ذلك الدولة التي اعقبت سقوط النظام.

دائرة بلدية الغدير في امانة بغداد اتجهت باليات وافراد شرطة وراحت تقوم بازالة تاسيسات دور تقع في زاوية خالية من زوايا منطقة البلديات وبالتحديد قرب مشروع الماء المقابل لمدينة الفضيلية شرق العاصمة هذا الاجراء اثار المواطنين في المنطقة الى حد ان احدهم رمى بنفسه على (البتلو) الذي شيده وحذرهم من الدنو منه وهددهم برمي نفسه تحت الجرافة الضخمة ان هم هدموا ما بناه:

يقول هذا المواطن والذي يطلقون عليه السيد عندما التقيناه: لقد اشتريت قطعة الارض من صاحب الأرض الزراعية وطوبت باسمي تحت عنوان (طابو صرف زراعي) فاي قانون او تشريع يمنعني من التصرف بالذي امتلكته شرعا وقانونا بمالي ويضيف؟

اما المواطن الاخر الذي التقيناه (ابو عدنان) يقول لنا ايضا: الاراضي الزراعية انواع والنوع الذي نحن بصدده ما يطلق عليه (ملك زراعي صرف)يقوم صاحب الملك ببيع دونم او اكثر بطريقة المساهمة للمواطنين هذا بعد ان يتم التاكد بأن الارض قد فقدت مصدر الارواء بالكامل، ولم يعد الاستفادة منها زراعيا اضافة الى كونها واقعة في نقطة محاطة بمدن عصرية محاددة لها. اشتريناها بمالنا ولم نتجاوز على قانون او على ارض عائدة للدولة.ولا اعلم كيف اتفق ان تستعين دائرة البلدية بوزارة الداخلية لهدم دار مواطن. !

الإجراء الذي عمدت اليه بلدية الغدير اجراء يعيدنا الى أجواء النظام البائد او يذكرنا بشعوب مورس ضدها التكييل مثل شعب جنوب افريقيا او حالة طرد الفلسطينيين وتشريدهم من ديارهم هذه الإجراءات يجب ان تسترعي الانتباه اذ كيف يأتي مدير ناحية او مدير بلدية ويستعين بالشرطة الوطنية لتهديم ما ينيه المواطن بأي قانون او اي شريعة. هذه الأسئلة نطرحها على السادة المسؤولين بدءا من رئيس الجمهورية و الوزراء والمحافظ ومدير الأمانة. هل يعقل ان الدولة لا توفر سكن للمواطن ولا تجعله يبني له سقفا يؤويه انه أمر عجيب.

اما المواطن جبار شلتاغ من جانبه يذكر انه اشترى قطعة الأرض الزراعية وطوبها باسمه منذ سنين عديدة ولديه كل الوثائق الرسمية التي تثبت ذلك ولا يعرف كيف تصرفت بلدية الغدير هذا التصرف وباي قانون جاز لها تهديم ما يبنيه المواطن.

تطالبنا باجازة بناء والكل يعلم منذ سقوط النظام السابق ولهذه الساعة لم نسمع بان موطن بنى قطعة وطولب باجازة بناء فلماذا نحن بالذات نحن في شك ان ما وراء ذلك لايعدوعن تصرفات شخصية غير مسؤولة.

صاحب مكتب للدلالية كان شاهدا على ما فعلته الجرافات في بعض القطع وكيف ان هذا التصرف كلف بعض المواطنين الملايين من الدنانير وجعلهم في حالة هستيرية وصف ذلك قائلا: كان من بين الذين رأيتهم عمال تنظيف ومقدم شرطة ومهندس تابع لدائرة البلدية جاءوا بالجرافة وطلبوا من سائقها هدم بعض الهياكل والأسس وعندما سألتهم عن السبب أغلظوا لي بالقول وطلبوا من الابتعاد.

بدورنا اتصلنا بأمانة بغداد وبالتحديد بالمدير العام لدائرة العلاقات والإعلام حكيم عبد الزهرة حسن الذي قال لنا:

ان القانون يمنع تفتيت الاراضي الزراعية على شكل قطع صغيرة واستخدامها لبناء الدور ولكن مع ذلك سأتصل مباشرة بمدير بلدية الغدير كون الأرض موضوع الحديث تقع ضمن الرقعة الجغرافية التابع لدائرة بلدية الغدير وفي كل الاحوال امانة بغداد يهمها الجانب الانساني أيضاً اضافة الى تمسكها بالقانون وتطبيقه فيما يخص التجاوزات وغيرها.

شكاوى

بلدية الغدير مزيدا من الجهود

المواطن حسين علاوي من منطقة الشهداء الثالثة في العبيدي كتب الينا في رسالته يقول: نتمنى على بلدية الغدير مواصلة جهودها الحثيثة في جعل منطقة شهداء العبيدي من المناطق التي يكون فيها المواطن مثار اهتمام دائرة بلديته المختصة وان الجهود التي تقوم بها بلدية الغدير في التخفيف من معاناة المواطن في جهودا مميزة وخاصة برش الماء على الشوارع الترابية خاصة الشارع الموازي للمحلة ٧٥٢جعل المواطن يثني على بلدية الغدير لانها ساهمت في تقليل كمية الغبار الذي تثيره السيارات العاملة ما بين العبيدي والشهداء لذلك يتوقع ان هناك المزيد من الاهتمام في جوانب اخرى يشكو منها المواطن.

مستشفى الامراض السرطانية وعطل جهازه !

يشكو المراجعون للمستشفى المتخصص بامراض الثدي السرطانية في مستشفى العلوية من انهم كلما راجعوا المستشفى يعودون ادراجهم بسبب عطل جهاز الاشعاع ومنذ فترة طويلة ويشيرون أيضاً بان المراجع يقف في طابور طويل وينتظر االساعات وبعدها يتم فحصه ويؤشر على المنطقة المراد معالجتها بقلم خاص او شيء من هذا النوع وبعدها يقال له ان الجهاز عاطل!!والغريب في الامر ان المعنيين يطلبون من المراجع عدم الاغتسال لكي لا يتم محو التأشيرة على الجسد!!لكي يتم معالجته بالجهاز الذي لا يعلم احد ان كان سيتم أصلاحه خلال شهر او شهرين. مع التقدير.

لم تصرف له المكافأة التقاعدية

وصلتنا رسالة من مواطن يذكر فيها بانه قد تم إحالته على التقاعد من احدى الشركات التي تم ربطها بوزارة الصناعة والمعادن مؤخرا لكنه لم يستطع الحصول على مبلغ الستة رواتب التي تصرف للموظفين عند تقاعدهم.(انتهت رسالته) الصفحة استفسرت من احد المسؤولين حول ذلك وتبين ان هذه الشركات من الشركات غير المنتجة والتي تعتمد على أعانة الدولة لذلك فان هذا الامر ما زال موضع دراسة.

يشكو وكيل المواد الغذائية

المواطن ابو سالم من بغداد في رسالته يشكو من عدم انتظام مقصود يقوم به وكيل المواد الغذائية محمد رشده في المحلة ٧٠٩ في توزيعه للمواد الغذائية المستلمة من المخازن اذ يصف تعامله بغير الودي والتلاعب بالوزن ويحضر ساعتين فقط لتوزيع المواد من العاشرة وحتى الثانية عشرة.

بلدية المحمودية..زروني بالسنة مرة !!

المواطنون في مجمع بدر السكني التابع لقضاء المحمودية يشكون من تراكم النفايات وكثرتها،إضافة الى قطعان الكلاب السائبة التي تنتشر في المجمع الحي تابع لبلدية المحمودية والتي لم تهتم أدنى الاهتمام به ونقول لماذا هذا الاهمال للمواطنين في الحي الذين لم يحصلوا على خدمات بلدية مهمة غير توزيع حافظات النفايات على بعض الدور وليست كلها.

المواطن في الحي يتساءل لماذا لم يقم مسؤول او عضو مجلس بلدي بزيارة المجمع للوقوف على احتياجاته ومتطلباته اذ انه بحاجة ماسة إلى مستوصف طبي والى قسم بلدي أسوة ببقية الأحياء. المواطن مع ذلك يأمل خيرا في ان ينال اهتمام المعنيين..مع التقدير.

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٢٧٣٥)الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨موضوعا بعنوان (من الشارع –حديقة اذار)نود توضيح ما جاء فيه: تقوم دائرة بلدية الغدير التابعة لامانة بغداد بزراعة الجزرات الوسطية وتاثيث الحدائق بشتى انواع الورود لغرض اضفاء طابع جمالي على الحدائق العامة التي تقع ضمن رقعتها الخدمية. شاكرين تعاونكم.. مع التقدير.

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٩)الصادر في ٢٠١٠/٢/٩موضوعا بعنوان (مناطق وعرة في بغداد)نود توضيح ما جاء فيه: لا توجد مناطق وعرة ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الكرادة التابعة لامانة بغداد لان البلدية تعمل بكل جهودها الخدمية لغرض معالجة المشكلات الطارئة بجهدين بشري والي. شاكرين تعاونكم..مع التقدير.

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧٣٣)الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٥موضوعا بعنوان (شارع الطالبية وامانة بغداد)نود توضيح ما جاء فيه: لقد اجريت العديد من الحملات الخدمية لشارع الطالبة لازالة التجاوزات بعد انذار اصحابها من قبل بلدية الشعب التابعة لامانة بغداد وبما يجعل الشارع خال من اي شكل من اشكال التجاوز. شاكرين تعاونكم..مع التقدير.

إلى / جريدة المدى الغراء
م/إجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧٣٥)الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨ موضوعا بعنوان (من الشارع)نود توضيح ما جاء فيه:

لدائرة بلدية الشعلة التابعة لأمانة بغداد جهد خدمي يتلخص بزراعة النباتات والزهور في كل المواقع التابعة لها لاسيما في الموسم الربيعي الحالي..اما بخصوص إنشاء مشاتل في كل منطقة فلا حاجة لذلك لاننا لا نملك مشتلا مركزيا كبيرا يحتوي على كل النباتات والشجيرات التي نحتاجها ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لنا.

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٠)الصادر ٢٠١٠/١/٢٨ موضوعا بعنوان (إلى أمانة بغداد مع التحية)نود توضيح ما جاء فيه: تأسست شبكة مجاري مدينة الصدر في مطلع الثمانينات عندما كان عدد سكان المدينة لا يتجاوز (٧٥٠٠٠٠) المواطن ولكنها لم تاخذ بنظر الاعتبار الزيادات التي تحصل بعد سنوات طويلة حيث بلغة أكثر من ثلاثة ملايين نسمة وبناء على ذلك فلقد أولت أمانة بغداد أهمية استثنائية لهذه المدينة لما تعانيه من مشكلات خدمية متعددة حيث أنشأت خطوط مجاري رئيسة ومساعدة وإصلاح تخسفات في مختلف المحلات منها محلة ٧٥٣ وتجديد شبكات المجاري لعدد من القطاعات ١٠-٥٥-٣٩-٤٩)هذا إلى جانب تجديد شبكة مجاري قطاع (٤٨)..سوف تنتهي مشكلة مجاري مدينة الصدر بعد إنجاز خط سحب محطة (٨)والخط الانسيابي في شارع الشهيد الاورفلي وإصلاح تخسف قطاع (١٨). شاكرين تعاونكم.. مع التقدير.

إلى / جريدة المدى الغراء
م/إجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٢)الصادر في ٢٠١٠/١/٣١موضوعا بعنوان (الفوضى وأجهزة الدولة) نود توضيح ما جاء فيه: تتم وبشكل يومي وفي إطار قانوني رفع كل التجاوزات الحاصلة وفق القرار ٢٩٦ لسنة ١٩٩٠المعدل في حالة عدم الالتزام تفرض جملة من الغرامات وأحيناً إحالات الى المحاكم من قبل بلدية الكرخ التابعة لأمانة بغداد. شاكرين تعاونكم..مع التقدير.

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والإعلام
أمانة بغداد

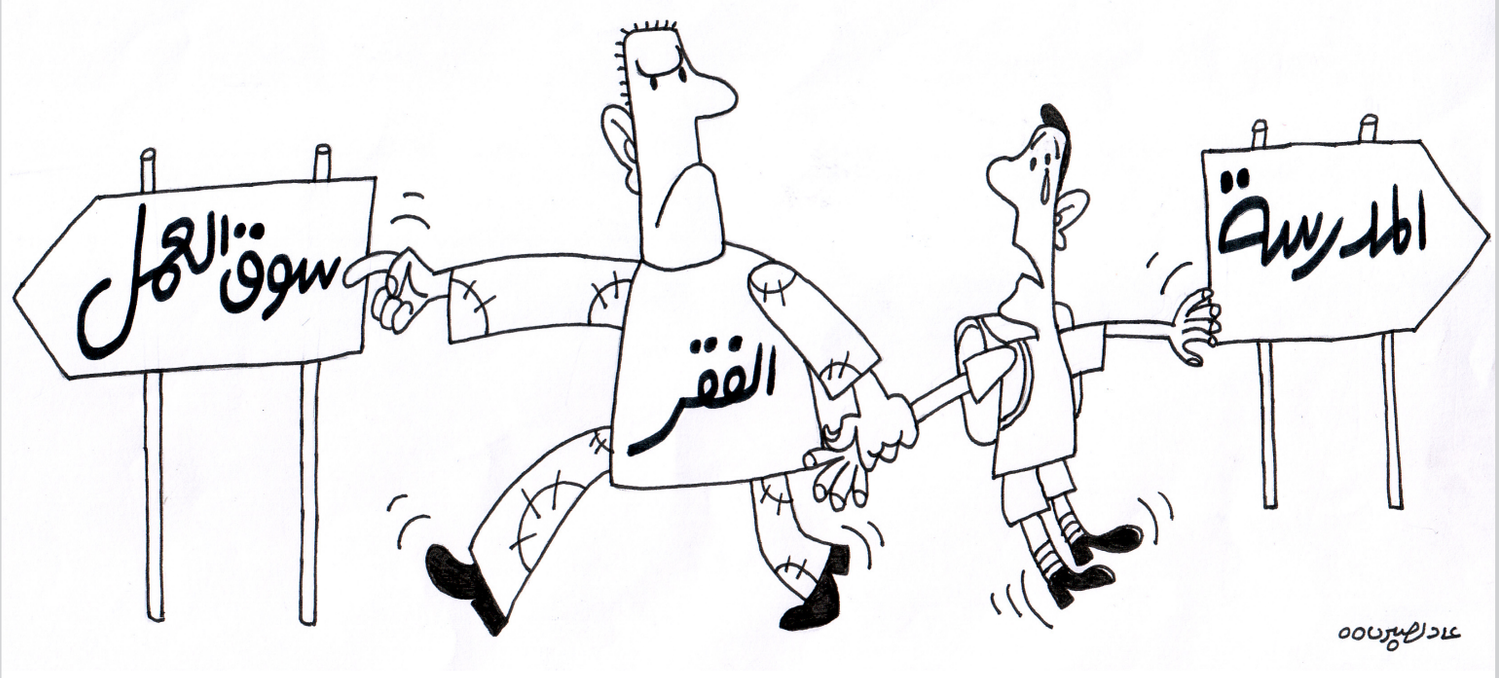

كاريكاتير ..... عادل صبري

من الشارع

سيارة كيا ولكن..

بغداد / احمد نوفل

مديرية المرور العامة وهيئة النقل مدعوة الى ان تقوم بالجهد الذي لابد منه من اجل جعل المواطن يتنقل بانسيابية (وراحة بال)ونعتقد ذلك لا يتأتى الا من خلال عمل جاد وجهد يبذل في سبيل ذلك.

في سيارة كيا مهلهلة كنت قد اخذت المقعد الخلفي مع اثنين من الركاب باتجاه الباب الشرقي فكان الوقت الذي قضيناه في داخلها من اصعب الاوقات.

فالسيارة كانت عارية السقف ومقاعدها بلا تنجيد، موضوعة بحيث لا تتيح لركبتي الراكب ان تستقيما بسبب ضيق المساحة بين المقعد والذي يليه.

النوع من هذه السيارات منتشر في الكراجات ويتحتم على المواطن استخدامها شاء ام ابى.اذ ان سائقها لا يسمح للراكب ان يصعد الى الذي تليها ما لم تمتلئ بركابها الاحد عشر لذلك المطلوب من الجهات ذات العلاقة ان تقوم بحملة في كراجات العاصمة بغداد والكراجات المهمة منها في منطقة باب المعظم باب الشرقي على وجه الخصوص لفرز السيارة الملائمة من غير الملائمة لان تكون واسطة نقل في العاصمة بغداد التي نتطلع ان تكون انموذجا لبقية المدن في العراق من حيث تطبيق القوانين والسير في الشوارع وفرز السيارة المعدة اصلا للنقل والتي يمكن ان تعطي الصورة الملائمة للتجديد والحداثة مثلما نسعى الى تجميل الشارع ونظافته.لذلك ندعو هذه الجهات لان تنتبه للأمر وتسارع الى وضع تعليمات يمكن ان تضع حدا لسيارات الكيا العاملة في كراجات بغداد والتي ينقصها كل شيء لان تكون من وسائط النقل باستثناء ماكنتها واطاراتها. مع التقدير.

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢